

أمل الآمل

[181] 188 - الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني كان عالما ماهرا فقيها محدثا مدققا ثقة متبحرا كاملا جامعا لفنون العقلية والنقلية زاهدا عابدا ورعا شاعرا أديبا منشئا، فريد دهره، عديم النظير في زمانه روى عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة، وعن جماعة كثيرين من علماء الخاصة والعامة، وذكر في بعض إجازاته أنه روى مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم - نقل ذلك الشيخ حسن له كتب، منها: كتاب الذكرى خرج منه الطهارة والصلاة جلد، كتاب الدروس الشرعية في فقه الإمامية خرج منه أكثر الفقه لم يتم، كتاب غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، كتاب جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الأصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين رأيته بخط الشهيد الثاني، وكتاب البيان في الفقه لم يتم، ورسالة الباقيات الصالحات، واللمعة الدمشقية في الفقه، والأربعون حديثا، والالفية في فقه الصلاة اليومية، ورسالة في قصر من سافر بقصد الإفطار والتقصير، والنفلية، وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتماد، والقواعد، [والدرة المضيئة] (1)، ورسالة التكليف، وإجازة مبسطة حسنة [لولدي الشيخ علي بن نجدة رأيتها بخطه] (2) وعدة إجازات، وكتاب المزار، وغير ذلك وقد ذكره السيد مصطفى التفرشي في رجاله فقال: شيخ الطائفة وثقتها (3) _____ (1) الزيادة من م (2) الزيادة من ع. (3) في المصدر: (شيخ الطائفة وعلامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها). (*) _____